

Distr.: General
30 March 2006
Arabic
Original: Spanish

الجمعية العامة

الدورة الثامنة والخمسون



الوثائق الرسمية

اللجنة السادسة

محضر موجز للجلسة الثانية والعشرين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الأربعاء، ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣، الساعة ١١/٣٠.

الرئيس: السيد باجا (الفلبين)

المحتويات

البند ١٥٣ من جدول الأعمال: تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف (تابع)

البند ١٥٦ من جدول الأعمال: التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.



افتتحت الجلسة في الساعة ١١/٥٠.

البند ١٥٣ من جدول الأعمال: تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف (A/58/26، المرفق رقم ٢٦؛ A/C.6/58/L.23)

١ - السيد مافرويانيس (قبرص): عرض تقرير مجلس العلاقات مع البلد المضيف (A/58/26، الملحق رقم ٢٦) بوصفه رئيس تلك اللجنة، فقال إن الفصل الأول من التقرير يتضمن مقدمة لموجز؛ ويشير الفصل الثاني إلى عضوية اللجنة وتكوينها واختصاصاتها وتنظيم أعمالها؛ ويلخص الفصل الثالث مناقشات اللجنة وهو ينقسم إلى أربعة أجزاء عن تأشيرات الدخول الصادرة من البلد المضيف والنقل؛ استعمال المركبات وانتظار السيارات والأمور ذات الصلة؛ وأمن البعثات وسلامة موظفيها؛ ولوائح السفر في البلد المضيف؛ ويحتوي الفصل الرابع على توصيات اللجنة واستنتاجاتها. ويوجد أيضاً مرفقات.

٢ - أضاف قائلاً إن لجنة العلاقات مع البلد المضيف محفل مهم يحاول فيه ممثلو الدول الأعضاء حل المشاكل المختلفة التي تواجه الجالية الدبلوماسية عن طريق التعامل والتبادل الصريح والبناء للآراء. وفي هذه السنة أثار تنفيذ برنامج نيويورك لانتظار المركبات الدبلوماسية الذي بدأ نفاذه في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ قدراً كبيراً من الاهتمام وتعتزم اللجنة استعراضه بالتفصيل، حسبما أوصى المستشار القانوني.

٣ - تكلم بوصفه ممثل قبرص فقدّم مشروع القرار A/C.6/58/L.23 بالنيابة عن مقدميه فقال إن اللجنة السادسة تقر في مشروع القرار توصيات واستنتاجات لجنة العلاقات مع البلد المضيف الواردة في الفقرة ٥٢ من تقريرها (A/58/26، الملحق رقم ٢٦) وتُعرب عن مواقفها وتوقعاتها فيما يتعلق بالحفاظ على الظروف المناسبة لكي تقوم الوفود والبعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة بعملها بصورة طبيعية.

ويشير أيضاً إلى الامتيازات والحصانات وإصدار التأشيرات ورفع القيود المفروضة على سفر موظفي بعثات معينة من جانب البلد المضيف. واختتم بيانه بالترحيب بقرار اللجنة ومقرر اللجنة إجراء استعراض تفصيلي لتنفيذ برنامج انتظار المركبات الدبلوماسية. وأعرب عن أمله في اعتماد مشروع القرار بتوافق الآراء.

٤ - السيدة ديفاداسون (ماليزيا): قالت إن لجنة العلاقات مع البلد المضيف آلية مهمة لحل المشاكل المتعلقة بعمل بعثات الدول الأعضاء وتمكين ممثليها من أداء مهامهم دون عقبات. وإن التبادل البناء للآراء في هذا الصدد وشفافية مناقشات اللجنة كانا ضروريين للنتائج الإيجابية التي تحققت حتى الآن.

٥ - أعربت عن ارتياح وفدها لالتزام الولايات المتحدة بالوفاء بالتزامها بوصفها البلد المضيف، بموجب اتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة واتفاق البلد المضيف، بمنح تسهيلات كاملة لأداء مهام البعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة. وقالت إن وفدها في الوقت الذي يسلم فيه بحق البلد المضيف في أن يتوقع من أعضاء الجالية الدبلوماسية ألاّ يسيئوا استعمال امتيازاتهم وحصاناتهم فإنه يثق في أن نطاق الامتيازات والحصانات المعترف بها في القانون الدولي لم يقوِّض.

٦ - استطردت قائلة إن بعض الوفود تواجه مشاكل فيما يتعلق بتأشيرات الدخول والقيود المفروضة على السفر ومضت تقول إنه من حق البلد المضيف أن يتحكم في دخول إقليمه وأن يتخذ أي تدابير أمنية يراها لازمة لكن يجب تحقيق توازن حتى لا يُعرض استعمال ذلك الحق مشاركة الوفود في أعمال الأمم المتحدة للخطر.

٧ - فيما يتعلق ببرنامج انتظار المركبات الدبلوماسية رحّبت المتكلمة بالمبادرة التي اتخذتها بعثة الولايات المتحدة

١٠ - واستطردت قائلة إن الاتحاد الأوروبي يتفهم المصالح الأمنية للبلد المضيف لكنه يعتبر أن من الضروري إصدار تأشيرات الدخول لممثلي الدول الأعضاء في الوقت المناسب وحل مسألة القيود المفروضة على سفر أعضاء بعض البعثات. وأعربت عن امتنان الاتحاد الأوروبي في نفس الوقت للبلد المضيف لما اتخذته من تدابير منذ ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ منذ الهجمات الإرهابية التي حدثت في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ لحماية أمن البعثات المعتمدة لدى الأمم المتحدة وسلامة موظفيها، ويُعرب عن تعاونه التام في هذا الصدد.

١١ - اختتمت بيانها بقولها إن الاتحاد الأوروبي يؤيد تماماً توصيات اللجنة، ولا سيما التوصيات الواردة في الفقرة ٥٢ (ب) من التقرير، ويشق في التأكيدات التي قدمها البلد المضيف بأنه سيتخذ كل التدابير اللازمة لضمان عمل البعثات الدائمة بصورة سلسلة بروح من التعاون والاحترام.

١٢ - السيد ريكويخو (كوبا): قال إن الاستنتاجات والتوصيات الواردة في تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف تتناول جوانب حساسة بصفة خاصة للعمل الفعال في البعثات الدائمة لدى الأمم المتحدة وموظفيها. وأنها تشمل القيود التي فرضها البلد المضيف على سفر موظفي بعثات معينة وموظفي الأمانة العامة الذين يحملون جنسيات معينة خاصة وكذلك ضرورة أن يصدر البلد المضيف تأشيرات الدخول لممثلي الدول الأعضاء في الوقت المناسب. بيد أن البلد المضيف قد رفض بصورة تعسفية منح إذن السفر المطلوب لتمكين رئيس قسم المصالح الخاصة الكويتية في واشنطن، العاصمة، لكي يشارك في الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة، كما رفض منح تصاريح لدبلوماسيين كوبيين آخرين للسفر خارج نطاق الخمسة والعشرين ميلاً لحضور اجتماعات متعلقة بالأمم المتحدة أو نظمها بعثات معتمدة لدى الأمم المتحدة بشأن مسائل مدرجة في جدول

ومدينة نيويورك لبذل كل ما في وسعهما لحل المشاكل التي نشأت في ذلك الصدد. وأردفت قائلة إن تنفيذ البرنامج في العام الماضي قد بين للأسف أن أحكامه ليست مرضية تماماً، وأنه يجب تصحيح بعض نواحي القصور. وأعربت عن أملها في أن تقوم اللجنة باستعراض البرنامج بالتفصيل لكفالة تنفيذه على نحو عادل وفعال وغير تمييزي، ووفقاً للقانون الدولي. إعرابها عن تأييدها التام للتوصيات والاستنتاجات الواردة في الفقرة ٥٢ من تقرير اللجنة.

٨ - السيد نيسي (إيطاليا): تكلم بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي فقال إن البلدان المنضمة، إستونيا وبولندا والجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وسلوفينيا، وقبرص ولاتفيا ولتوانيا ومالطة وهنغاريا والبلدان المنتسبة بلغاريا وتركيا والبلدان الأوروبية في منطقة التجارة الحرة الأعضاء في المنطقة الاقتصادية الأوروبية، آيسلندا والنرويج، فأعرب عن تقديرها للعمل الذي تقوم به لجنة العلاقات مع البلد المضيف، التي تواصل الاضطلاع باختصاصاتها، وللبلد المضيف، التي كانت استعداداً لاستعراض وحل أي مشاكل قد تنشأ ضرورياً لتحسين التفاهم وتلبية احتياجات البعثات الدبلوماسية في نيويورك.

٩ - في سنة ٢٠٠٣ درست اللجنة عدة مشاكل متعلقة بتأشيرات الدخول والنقل وأمن البعثات وسلامة موظفيها ولوائح السفر في البلد المضيف. وعلى وجه الخصوص أعربت وفود كثيرة عن قلقها إزاء الصعوبات العملية التي تواجهها فيما يتعلق بتنفيذ برنامج انتظار المركبات الدبلوماسية المعتمد في سنة ٢٠٠٢. وأضافت قائلة بأن البلد المضيف قد حاول تحسين تنفيذ البرنامج وأصرّ على ضرورة الرصد الدقيق وأشارت إلى أن البلد المضيف قد قدّم تأكيدات بأن البرنامج سينقّح لحل الصعوبات.

١٦ - السيد روستاند (الولايات المتحدة الأمريكية): قال إنه يشرف بلده أن يستضيف الأمم المتحدة. وقال إن هذا الشرف ينطوي في القانون الدولي على التزامات كثيرة، وبين في المعاهدات التي التزمت بها الولايات المتحدة دائماً وما زالت ملتزمة بالتقيد بها. ومضى يقول إن لجنة العلاقات مع البلد المضيف محفل قيم لمناقشة كامل مجموعة المسائل الناشئة عن وجود جالية دبلوماسية جديدة ومتنوعة ودينامية في واحدة من أكبر مدن العالم وأكثرها تنوعاً ودينامية. وأردف قائلاً إن حقيقة أن وفود الدول التي ليست أعضاء في اللجنة تستطيع المشاركة بصورة تامة في أعمالها قد جعل مداولاتها أكثر تمثيلاً، في حين جعلت عضويتها الصغيرة والمثثلة عملها فعالاً نظراً لأنها لجنة العلاقات مع البلد المضيف الوحيدة في البلدان المختلفة التي توجد فيها مكاتب للأمم المتحدة، ترفع تقاريرها إلى الجمعية العامة.

١٧ - ثمة مسألة أساسية تركّزت عليها مداولات اللجنة في السنة الماضية هي البرنامج الجديد لانتظار المركبات الدبلوماسية، الذي ثبت أنه ناجح للغاية. فكان عدد غرامات الانتظار المفروضة على أعضاء السلك الدبلوماسي والقنصلي الذين يعيشون في نيويورك في سنة ٢٠٠٣ جزءاً صغيراً من الغرامات المفروضة في سنة ٢٠٠٢ وانخفض ازدحام المرور الناجم عن الانتظار غير المشروع في المنطقة المجاورة للأمم المتحدة انخفاضاً كبيراً، الأمر الذي جعل الحياة أسهل بالنسبة للمقيمين. ويوجد عدد كبير خالٍ من أماكن الانتظار المخصصة للمركبات التي تحمل لوحات دبلوماسية أو قنصلية حتى خلال ساعات العمل، الأمر الذي يبين أن الازدحام الذي كان موجوداً من قبل كان بسبب التراكم المفرط لتلك المركبات، التي تتنافس جميعها على أحد الأماكن المتاحة التي لا بد أن تكون محدودة. ويمثل نحو ٩٩ في المائة من المركبات ذات اللوحات الدبلوماسية الآن برنامج الانتظار، وهي نسبة يمكن أن يفتخر بها أي شخص. ومع ذلك فقد

أعمال المنظمة. وإن تلك الممارسة قد وضعت المسؤولين الكوبيين في مركز ضعيف في التفاوض على الوثائق واعتمادها.

١٣ - قال إن وفده يرفض بشدة ممارسة البلد المضيف التي تتنافى مع اتفاق المقر، واستعمال الإصدار المتأخر للتأشيرات أو رفض منح تصاريح السفر وسيلة للتدخل في تكوين الوفود المعيّنة من قبل الدول الأعضاء للاشتراك في اجتماعات الأمم المتحدة. ومضى يقول إن فرض قيود السفر على الدبلوماسيين الكوبيين وموظفي الخدمة المدنية الكوبيين جائر وانتقائي وتميزي وذو دوافع سياسية فضلاً عن تنافيه مع القواعد العرفية للقانون الدبلوماسي. ولذا فقد حث البلد المضيف على إعادة النظر في موقفه في هذا الصدد.

١٤ - رحّب بالاستعراض المقبل لبرنامج انتظار المركبات الدبلوماسية لضمان تنفيذه بشكل صحيح بطريقة عادلة وغير تمييزية وفعالة وتتفق مع القانون الدولي. وأردف قائلاً إن البرنامج يتضمن أحكاماً جدلية فرض تنفيذها عبئاً مالياً وبيروقراطياً إضافياً على البعثات وموظفيها. وقال إنه ينبغي للجنة العلاقات مع البلد المضيف أن تنشئ فريقاً عاملاً يكون الاشتراك فيه متاحاً لجميع الوفود المهتمة بهذا الموضوع لإجراء الاستعراض. واختتم كلمته بقوله إنه من المهم أن تُبلّغ اللجنة البلد المضيف بصفة مستمرة بالمسائل التي تنشأ فيما يتعلق باتفاق المقر واتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة.

١٥ - السيد كانو (سيراليون): أعرب عن ارتياحه للإجراءات التي استعملها البلد المضيف في العام الماضي لمراعاة شواغل البعثات الدبلوماسية وممثلي الدول الأعضاء المعتمدين لدى الأمم المتحدة. وأضاف قائلاً إنه ما زالت توجد بعض المشاكل لكن وفده يعتزم إجراء مشاورات ثنائية مع البلد المضيف وحلها.

ستعقد من ٢٨ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ٢٠٠٤، في الفقرة ١٦.

٢٢ - السيد ميكولكا (أمين اللجنة السادسة): شرح الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية على مشروع القرار A/C.6/58/L.19 فقال إنه وفقاً للفقرة ١٦ فإن اللجنة المخصصة ستعقد جلستين يومياً (ما مجموعة ست جلسات) مع توافر الترجمة الشفوية باللغات الرسمية الست. وأن ستلزم خمس وعشرون صفحة من وثائق ما قبل الدورة وستين صفحة من الوثائق الصادرة أثناء الدورة، و ٤٠ صفحة من وثائق ما بعد الدورة باللغات الرسمية الست. وتقدر التكلفة الكلية لخدمات المؤتمرات ذات الصلة بمبلغ ٢١٦ ٥٠٠ دولار (قيم ٢٠٠٤-٢٠٠٥). وحيث أن الدورة مدرجة فعلاً في جدول المؤتمرات والاجتماعات لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥ فإنه لم تلزم أي اعتمادات مالية إضافية.

٢٣ - الرئيس: قال إنه إذا لم يبدى أي اعتراض فإنه سيعتبر أن اللجنة السادسة ترغب في اعتماد مشروع القرار A/C.6/58/L.19، بصيغته المنقحة شفويًا، دون طرحة للتصويت.

٢٤ - وقد تقرر ذلك.

رفعت الجلسة في الساعة ١٢/٣٠.

قال عدد صغير من البعثات الدبلوماسية إنه يواجه مشاكل فيما يتعلق ببعض جوانب تنفيذ البرنامج. وتعاون بعثة الولايات المتحدة حالياً مع سلطات مدينة نيويورك لكفالة تشغيل البرنامج حسبما هو مقرر. وتعهد الوفد أيضاً بالوفاء بجميع التزامات الولايات المتحدة بموجب القانون الدولي فيما يتعلق بجالية الأمم المتحدة، بما في ذلك الالتزامات المتعلقة بانتظار وتسجيل المركبات بقدر ما تأمل في أن يتقيد جميع أعضاء الجالية الدولية للقوانين المحلية. ووفقاً للمستشار القانوني للأمم المتحدة فإن نص برنامج انتظار المركبات الدبلوماسية يتفق مع القانون الدولي والممارسة الدولية، وسوف تكفل الولايات المتحدة أن يظل تنفيذه متفقاً معهما.

١٨ - في سنة ٢٠٠٢ أبدى بعض أعضاء اللجنة اعتراضات على الضوابط المفروضة على السفر غير الرسمي لأعضاء بعثات معينة. وهذه القيود لا تنتهك القانون الدولي. وبموجب اتفاق المقرر فإنه مطلوب من الولايات المتحدة أن تيسر وصول أعضاء البعثات والوفود دون قيد إلى منطقة مقر الأمم المتحدة، وقد فعلت ذلك. وليس مطلوباً منها تسمح لهؤلاء الأشخاص بالسفر إلى أجزاء أخرى من البلد، إلا أن في سفر رسمي يتعلق بالأمم المتحدة، وهذا لا يتأثر بالضوابط ذات الصلة.

١٩ - الرئيس: قال إنه إذا لم يبدى أي اعتراض فإنه سيعتبر أن اللجنة السادسة ترغب في اعتماد مشروع القرار A/C.6/58/L.23 دون طرحة للتصويت.

٢٠ - وقد تقرر ذلك.

البند ١٥٦ من جدول الأعمال: التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي (تابع) (A/C.6/58/L.19)

٢١ - الرئيس: أعلن أن مشروع القرار A/C.6/58/L.19 قد نُقح لإدراج مواعيد الدورة التالية للجنة المخصصة، التي